وتركهم ومضى الى قريش فقال لهم هؤلاء
اصحاب محمد قد اتوا وهم عطاشا وهم
يتوقعون الى صيحة واحدة منكم وقد يسلموا
اليكم صاحبهم محمد فوقع ذلك في اذن
القوم • ثم ان الانصار اقبلوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول
الله نحن عطاشا فلو سالت الله عز وجل
ان يسقنا غيثا نطهر به قلوبنا ونروي
به نفوسنا • فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حبا وكرامة • ثم اثنى النبي صلى الله عليه وسلم
رجله عن مركوبه ونزل ورمق السما بطرفه
وقال بسم الله الرحمن الرحيم فقلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا
ونكس النبي صلى الله عليه وسلم رداه فجعل اعلاه
اسفله واستقبل القبلة بوجهه ودعا فقال
اللهم يا منزل البركات يا قاضي الحاجات
يا مجيب الدعوات يا محيي الاموات اسقنا غيثا
هنيئا مريئا يكون لنا من تحت عرشك
مكرمة وريا ويكون على اعدائنا وبالا
وخزيا يا كثير الخيرات يا جزيل المكرمات
يا منزل القطر من المعصرات انك على كل شيء

قال

قال فما استتم دعاءه صلى الله عليه وسلم
حتى جعلت السما تهطل عليهم مطرا كافواه
القرب واوحى الله الى السحاب ان لا يبل لهم
ثوبا ولا رحلا فانتهوا الى الارض تحتهم
رويت والغدران ممتلاة وثبا بهم
ورحالهم يا بسة باذن الله تعالى وبركة
رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال
فشربوا المسلمون وسقوا ابلهم وكانوا
في ارض رملة كان يغوص فيها قدم البعير
والمايشي وكانوا يتعبون التعب الشديد
فلما هطل عليهم الويل فلبد الرمل
وخف التعب عنهم وذلك قوله عز وجل
اذ يغشاكم النعاس امنة منه ويزل
عليكم من السما ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان • قال وعدلت السحابة
الى المشركين وكانوا في ارض سبخة فارعدت
وابرقت عليهم فبلت ثيابهم ورحالهم
واصابهم من المطر ما لا يقدروا ان يتهضوا
منه فسقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
الى المنزل فنزلوا بالعدوة الدنيا فبنى
على القليب حوضا وملاه ماء وقدم سعد

Copyright © King Saud University